

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - ولو كمفحص قطة

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على
- [00:00:01](#)

حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على
الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:16](#)

سبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليه اشهد
انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:02:39](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال
ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:03:07](#)

ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كنت اود ان احدثكم اليوم عن الامانة عن قول الله سبحانه انا عرضنا الامانة
على السماوات والارض وللجبال - [00:03:34](#)

فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا يقول زيد بن اسلم في هذه الاية ان الانسان قال بين اذني
وعاتقي. يعني ساحملها ولا فقال له ربه - [00:03:54](#)

اني معينك عليها اني معينك على عينيك بطبقتين فاذا نازعك الى ما اكره فاطبق اني معينك على لسانك بطبقتين. فاذا نازعك الى ما
اكره فاطبق اني معينك على فركك بلباسك - [00:04:20](#)

فلا تكشفه الى ما اكره ثم حدث حذيفة فقال احدثكم بحديثين سمعتهما من النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن الاول فقال ان الله
انزل الامانة في جذر قلوب الرجال - [00:04:40](#)

ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثه عن رفع الامانة فقال ينال الرجل نومه ثم يستيقظ فتتزع الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر المجمل دحرجته على رجلك فنفض منكبرا ليس فيه شيء واخذ حصى فدحرجه على يده - [00:05:03](#)

ثم اخبر صلى الله عليه وسلم ان الرجل ينال النوم تقبض الامانة من قلبه حتى يصبح الرجال يتبايعون ولا تكاد فيهم رجلا امينا احبتي
في الله الامانة هي التكليف وقبول الاوامر والنواهي بشرطها - [00:05:32](#)

ان من اطاع يثاب وان من عصى يعاقب هذه التي عرضت على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها ليس اباة تمرد وتسخط.
انما اباة تعظيم وخشية تعظيم لله عز وجل الا يقوى على القيام بحقها - [00:05:55](#)

ليس كاباء ابليس الذي ابي واستكبر وكان من الكافرين فهو اباة تعظيم واشفاق لله وخشية من الا يقوموا بحقها وما افترض الله
عليهم فيها احبتي في الله من التكليف التي تعبدنا الله جل جلاله بها - [00:06:18](#)

بناء المساجد من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطة بنى الله له به بيتا في الجنة ايه معنى كمفحص قطة؟ القضاء عصفور صغير
دون الحمام وهو يبس في الارض ليضع بيضة - [00:06:41](#)

كم تتصورون هذا العش او هذا البيت الذي يبحث يحفره هذا الطائر الصغير ليضع بيضة ستنمترات من بنى لله بيتا ولو
كمفحص قطة بنى الله له به بيتا في الجنة - [00:07:04](#)

ومن السبعة التي يجري الله على العبد عليه اجرهن يجري الله على العبد اجرهن وهو في قبره بعد موته مسجدا بناه او مصحفا ورثه

او بنرا حفرة او نهرا اجراه او علما علمه. كل هذا مما يجرى على العبد حسناته وهو في قبره - [00:07:29](#)
بعد موته يتحدث الناس عن الصدقة الجارية اذا مات الميت انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له المشاركة في بناء المسجد صدقة جارية - [00:07:57](#)

ولو كمفحص قطة وبفحص القطة لا يتخيل ان يكون مسجدا بمعنى ان تتشارك ايدي المسلمين جميعا لكي يبنيوا هذا المسجد فيكونوا صدقة جارية لهم جميعا. غنيمة باردة يجرى عليك اجرها وانت في قبرك بعد موتك. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:19](#)
عندما هاجر الى المدينة واراد ان يبني مسجده ثامن بني النجار على حائطهم قال يا بني النجار ثامنوني على الارض هذه يبني عليها مسجدا. فقالوا لا نطلب ثمنها الا الى الله عز وجل. الا من الله جل جلاله - [00:08:45](#)

فاوقف بنو النجار ارضهم على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا مات بنو النجار تفرقت اجزائهم اصبحوا رفاتا في في الارض - [00:09:04](#)
لكن بقي الاجر الى يوم القيامة الصلاة في مسجد رسول الله بالف صلاة وما من معتمر يعتمر وما من حاج يحج الا ويحمله الشوق الى شد الرحال الى مسجد رسول الله - [00:09:25](#)

الذي امر بشد الرحال اليه. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدها كم من الملايين بل قل المليارات عبر القرون تشد الرحال الى المسجد النبوي - [00:09:42](#)
كم من حلق العلم عقدت فيه كم من ختمة ختمة للقرآن في هذا المسجد؟ كم من اهل العلم تخرجوا فيه؟ كل هذا في ميزان بني النجار لارض وقفوها على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لقد كانت لحزة العمر بالنسبة لهم - [00:10:00](#)

ثامنوني لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل وكادت الصفقة الرابعة صفقة العمر التي ظل بنو النجار يقطفون ثمارها ويجنون حسنتها منذ وقفها الى يومنا هذا الى قيام الساعة. الملايين التي تهفو الى المسجد النبوي - [00:10:21](#)
تشد الرحال اليه. تقعد في الروضة الشريفة الشريفة تزور القبر الشريف. تصلي في المسجد النبوي. كل هذه المليارات من الحسنات في ميزان بني النجار. وقد اصبحوا رفاتا في الارض انتهت اجسادهم - [00:10:45](#)

وبقيت اثارهم. انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبيّن زيد ابن ثابت وقف ارضا له وقف بيتا له دارا له في البقيع ودار اخرى بجوار المسجد وكان يقول لم - [00:11:06](#)
ارى شيئا انفع للميت والحي من هذه الحوس اما الميت فيجرى عليه اجرها اما الحي فتحتبس عليه لا تباع ولا توهب ولا تورث وانما يستفيد من ريعها وينفق من ثمرتها - [00:11:27](#)

ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا نفيسة بخيبر. قال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي من هذا المال فامرني ماذا افعل بي. فقال ان شئت تصدقت بها فحبست اصلها وتصدقت بثمرتها - [00:11:49](#)
ففعل عمر كما نصحه النبي صلى الله عليه وسلم وقف ارضه لا تباع ولا توهن ولا تورث وجعل ريعها وثمرتها في القريبى والفقراء وفي سبيل الله وفي الرقاب وابن السبيل وفي الضيف. لا جناح على من وليها ان يأكل منها - [00:12:09](#)

غير متمول. وظلت الاوقاف مفخرة المسلمين عبر القرون. كل عمل من اعمال الخير يريدون له ان يبقى وان يستمر وان يتحرر من قبضة الالهواء والساسة كانوا يقفون عليه الاوقاف التي تحرر - [00:12:29](#)
كلمة الحق فلا تخضع لاهواء الساسة والسلطين والطواغيت لانهم لا يمدون ايديهم اليهم ظلت الاوقاف مفخرة المسلمين عبر القرون وظل الناس يلتمسون اجرها من ربه عز وجل لا شئ مما ترى - [00:12:53](#)

تبقى بشاشته يبقى الله ويفنى المال والولد نحن ام تلك على الارض زلال وخيال سارب اثر خيال في متاهات سكون للزوال للزوال للزوال كل شئ للزوال اذا كان كل شئ للزوال فابق لنفسك - [00:13:16](#)
ما تدخره لها بعد الموت ابن ادم يقول مالي مالي وليس له من ماله الا ما اكل فافنى او لبس فابلى او تصدق فابقى البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت. فاعمل ما شئت كما تدين تدان - [00:13:41](#)

الحبس الاوقاف بناء المساجد وعمارته ولو كمفحص قطة. صدقة جارية غنيمة باردة لا تكلفك الملايين ولا تكلفك مالك كله ولا نصف مالك ولا ربع مالك ولا ثلث مالك. اي مشاركة مهما - [00:14:08](#)

ما كان قدرها صغيرا اذا حسنت فيها النية ولم تكن رياء ولا سمعة فانها صدقة جارية اوجد عليك اجرها بعدد من يرتادون المسجد وينتفعون بما يقال فيه من علم ومما ينشر - [00:14:28](#)

وفيه من سنة وبما يحيى فيه من شعائر الدين وبما ييمات فيه من البدع وبما يدعى فيه الى الله عز وجل كل هذا يا عبد الله في ميزان حسناتك. بمشاركة يسيرة ولو كمفحص قطا. ولو بضع سنتيمترات - [00:14:45](#)

مشاركة لك في عمارة هذا المسجد وعد من الله. ومن اصدق من الله قيلا. ومن اوفى ابعهده من الله لا احد من بنى لله مسجدا بنى الله له به بيتا في الجنة ولو كمثل - [00:15:05](#)

افحصي قطة فاروا الله من انفسكم خيرا في هذا اليوم. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم ونفعنا واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - [00:15:25](#)

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين ده الشيخ الله عز وجل اعرف نديد اس تي دي اوبليكيشن - [00:15:46](#)

اه ناس وايد هبنتز الله عز وجل والذات الله عز وجل الله عز وجل اه شيطان الله عز وجل الله مسجدا صلى الله عليه وسلم كنت في بيت ذا مسجد - [00:16:22](#)

الله هذا الله عز وجل عند هذا الحديث ابو عبد السفنز مسجد المسجد اه ذات حديث ذا مسجد صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ذا مسجد استاز انا عند الشيخ - [00:17:24](#)

اه النبي عليه الصلاة والسلام وانتم المدينة مسجد بني النجار مسجد سيدنا وقلت هيك اذا ما يفهم الله الله الله لشيخ ستانلس هذا مسجد المدينة قرآن لندن نثم الله عز وجل - [00:19:13](#)

ابن ماجد آآ وعن عمر ابن الخطاب لاند ان الخبير. صلى الله عليه وسلم وتجدت عليه الصلاة والسلام او وقف الله الله انهداد او وقف الله عز وجل الله عز وجل - [00:20:30](#)

مسجد ابن فتيس الله لا تبون سوي كذا مسجد ويسوي كذا ويسوي والله الذاتية تقدر تشارك الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:21:58](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا - [00:23:16](#)

الخشية كما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائبنا دنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على - [00:23:38](#)

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك - [00:23:58](#)

وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحان - [00:24:18](#)

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:24:47](#)